مختارات من الصحف العبرية

العدد 3863، 24-8-2022

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

الإعلان عن فوز زهافا غالئون برئاسة حركة ميريتس
(نقلاً عن "يديعوت أحرونوت")

في هذا العدد

أخبار وتصريحات

لافروف يهاجم الغارات والهجمات التي تشنها إسرائيل في سورية 2

أخبار انتخابية: فوز زهافا غالئون برئاسة ميرتس ونتنياهو يطالب سموتريش وبن غفير بخوض الانتخابات في قائمة واحدة 3

تقرير: إسرائيل تكثف تحركاتها وجهودها الدبلوماسية لإحباط إعادة إحياء الاتفاق النووي المبرم مع إيران 4

تقرير: انطلاق أول رحلة جوية تجارية إسرائيلية فوق المجال الجوي السعودي إلى وجهة غير خليجية 7

مقالات وتحليلات

تسفي برئيل: الأزمة مع مصر بدأت في غزة، لكن أصداءها وصلت إلى دول الخليج 8

عنات ساراغوستي: عن تدخُّل أبو مازن في الانتخابات الإسرائيلية 11

نير دفوري: التصعيد من اليوم الأول: المعركة الجديدة ضد إيران 14

متوفرة على موقع المؤسسة:
https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

[لافروف يهاجم الغارات والهجمات التي تشنها إسرائيل في سورية]

موقع Ynet، 2022/8/24

هاجم وزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف الغارات والهجمات المنسوبة إلى إسرائيل في سورية.

وقال لافروف في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخارجية السوري فيصل المقداد عُقد في دمشق أمس (الثلاثاء): "إننا ندين بشدة الهجمات الإسرائيلية الخطرة في الأراضي السورية. ونطالب إسرائيل باحترام قرارات مجلس الأمن الدولي، وفوق كل شيء احترام سيادة سورية وسلامة أراضيها."

وتأتي هذه الإدانة الروسية بعد أسبوع من الهجوم المنسوب إلى إسرائيل في مدينة طرطوس الساحلية وفي منطقة دمشق، والذي أسفر عن مقتل ثلاثة جنود سوريين، بحسب تقارير سورية، وتم الهجوم من طرف مقاتلات حربية إسرائيلية نفّذت هجماتها من المجال الجوي اللبناني، وقال مسؤولون استخباراتيون لوكالة "رويترز" للأنباء إن أهداف الهجوم كانت إيرانية.

من جانبه، قال وزير الخارجية السوري في المؤتمر الصحافي إن بلاده تدعم النشاطات الروسية في أوكرانيا.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

[أخبار انتخابية: فوز زهافا غالئون برئاسة ميرتس ونتنياهو يطالب سموتريش وبن غفير بخوض الانتخابات في قائمة واحدة]

"معاريف"، 2022/8/24

(*) فازت عضو الكنيست السابقة زهافا غالئون برئاسة حزب ميرتس في الانتخابات التمهيدية التي جرت أمس (الثلاثاء).

وحصدت غالئون دعم 60٪ من أصوات الناخبين، في حين حصل منافسها نائب وزيرة الاقتصاد عضو الكنيست يائير غولان على 40٪ من الأصوات.

وأظهرت نتائج الانتخابات أيضاً أن ترتيب غولان، الذي شغل في السابق منصب نائب رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي، تراجع إلى المركز الخامس في قائمة الحزب الانتخابية، بينما حلّ في المركز السابع الرئيس السابق للحزب الذي قاده في الانتخابات الأخيرة وزير الصحة نيتسان هوروفيتس الذي كان أعلن أنه لن يرشح نفسه لرئاسة الحزب.

وفاز بالمراكز السبعة الأولى في قائمة ميرتس كل من غالئون في المركز الأول، وعضو الكنيست موسي راز في المركز الثاني، وعضو الكنيست ميخال روزين في المركز الثالث، وعضو الكنيست علي صلالحة في المركز الرابع، وغولان في المركز الخامس، وعضو الكنيست جابي لاسكي في المركز السادس، وهوروفيتس في المركز السابع.

وبعد إعلان النتائج، قالت غالئون في تصريحات أدلت بها إلى وسائل إعلام، إن هذه النتائج تثبت أن الكفاح من أجل المساواة بين اليهود والعرب ما زال قائماً، كما تثبت أن النضال من أجل إنهاء الاحتلال، ومن أجل السلام والعدالة الاجتماعية والاقتصادية، ومن أجل المناخ وحرية الدين والديمقراطية، ما زال حياً وقائماً. وأضافت: "إن كل هذه النضالات مرتبطة ببعضها البعض، ومثلما تنهض نضالات اليسار وتتعزّز في جميع أنحاء العالم، فإن ما حدث الليلة في إسرائيل أثبت أن اليسار حي وفي صحة جيدة."

(*) طالب رئيس حزب الليكود وزعيم المعارضة بنيامين نتنياهو حزبيْ "الصهيونية الدينية"، برئاسة عضو الكنيست بتسلئيل سموتريش، و"عوتسماة يهوديت" ["قوة يهودية"]، برئاسة عضو الكنيست إيتمار بن غفير، بخوض الانتخابات في قائمة واحدة، وقال إن خوضهما الانتخابات معاً فقط سيضمن تأليف حكومة إسرائيلية من دون القائمة المشتركة.

وأضاف نتنياهو عبر شريط فيديو نشره أمس (الثلاثاء)، إن المهمة الوحيدة الماثلة أمام أحزاب اليمين هي إقامة حكومة قومية قوية ومستقرة على مدار 4 أعوام، ولذا، يجب توحيد القوى وليس تقسيمها.

[تقرير: إسرائيل تكثف تحركاتها وجهودها الدبلوماسية لإحباط إعادة إحياء الاتفاق النووي المبرم مع إيران]

"معاريف"، 2022/8/24

أكدت التصريحات الصادرة عن كبار المسؤولين في الحكومة الإسرائيلية أن إسرائيل ماضية قدماً في محاولتها الرامية إلى إحباط جهود إحياء الاتفاق النووي المبرم مع إيران سنة 2015، أو على الأقل تحسين بنود الاتفاق بما يراعي الخطوط الحمراء التي حددتها المؤسسة الأمنية الإسرائيلية. وتجسّد ذلك من خلال نشاط دبلوماسي إسرائيلي مكثف يهدف إلى التأثير في المسؤولين في البيت الأبيض، وكذلك في الشركاء المعنيين بالمفاوضات مع إيران.

وفي هذا السياق، دعا رئيس الحكومة الإسرائيلية البديل نفتالي بينت أمس (الثلاثاء) الرئيس الأميركي جو بايدن إلى الامتناع من توقيع اتفاق نووي مع إيران.

وقال بينت في بيان صادر عنه: "إن الاتفاق النووي [الآخذ بالتبلور] سيسمح بضخ نحو ربع تريليون دولار إلى خزائن النظام الإرهابي الإيراني وأذرعه الإقليمية،

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وسيسمح لإيران بتطوير وتركيب وتشغيل أجهزة الطرد المركزي بلا حدود تقريباً في غضون عامين فقط."

وأضاف بينت: "إن إسرائيل ليست طرفاً في الاتفاق، وليست ملزمة بأي قيود، وستستخدم كل الوسائل لمنع إحراز تقدُّم في البرنامج النووي الإيراني. وعلى مدار عام كامل استطعنا إقناع أصدقائنا في البيت الأبيض بتجنُّب الانصياع للمطالب الإيرانية، وآمل أن يكون الأمر كذلك هذه المرة أيضاً."

من جانبه، أكد وزير الدفاع الإسرائيلي بني غانتس أن إسرائيل على اتصال مباشر مع شركائها الأميركيين، ومع دول المنطقة المهددة من إيران بما لا يقل عنها، وستبذل قصارى جهدها للتأثير في الاتفاق، وكرّر أن إسرائيل ليست طرفاً من أطراف الاتفاق.

وقال غانتس في بيان صادر عنه أمس: "سنبذل قصارى جهدنا للتأثير في الاتفاق، وسنعرف كيف نحافظ على حريتنا في التصرف طالما كان ذلك ضرورياً. وفي الوقت نفسه، فإننا منشغلون أيضاً بموضوع قدرتنا على الدفاع عن أنفسنا وضمان أمن إسرائيل لأعوام عديدة."

وأُعلن أمس أن غانتس سيتوجه غداً (الخميس) إلى الولايات المتحدة في زيارة رسمية، سيكون في مركزها مناقشة البرنامج النووي الإيراني والتقدم في المفاوضات الرامية إلى إحياء الاتفاق المبرم سنة 2015. كما ستشمل زيارة إلى مقر القيادة الأميركية الوسطى.

وكان رئيس الحكومة الإسرائيلية يائير لبيد أكد خلال مكالمة هاتفية أجراها مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أول أمس (الإثنين)، أن إسرائيل تعارض العودة إلى الاتفاق النووي، وأنها لن تلتزم بأي اتفاق يتم التوصل إليه، وستواصل بذل قصارى جهدها لمنع إيران من الحصول على قدرات نووية.

كما أن مستشار الأمن القومي الإسرائيلي إيال حولاتا توجّه هذا الأسبوع إلى واشنطن على رأس وفد إسرائيلي لإجراء محادثات مع مستشار الأمن القومي

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الأميركي جيك سوليفان بشأن الشروط التي ترى إسرائيل وجوب إدراجها في أي اتفاق مع طهران.

وتسعى إسرائيل لإقناع واشنطن بأن النص النهائي الذي طرحه الاتحاد الأوروبي لإعادة إحياء الاتفاق النووي لا يتوافق مع المبادئ التي التزمت بها واشنطن، والتي تتلاءم مع الخطوط الحمراء التي وضعتها إسرائيل، وعلى الرغم من ذلك، فإن إيران أبدت تحفظاتها عن النص الذي قُدم على أنه نهائي، بعد استنفاد كل الجهود المتاحة للتفاوض.

ونقلت وكالة "رويترز" للأنباء أمس عن مسؤول أميركي رفيع المستوى رفض الكشف عن هويته قوله إن إيران تخلت عن بعض الشروط الأساسية لإحياء الاتفاق النووي الذي يهدف إلى تقييد برنامجها النووي، ومنها شرط إنهاء قيام مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية ببعض التحقيقات المتعلقة ببرنامجها النووي، وأكد المسؤول أن هذا الأمر يزيد في احتمال التوصل إلى اتفاق.

وقال المسؤول الأميركي إنه على الرغم من أن طهران تقول إنه يتعيّن على واشنطن تقديم بعض التنازلات، فإنها تخلت عن بعض مطالبها الأساسية. وأضاف أن إيران عادت في الأسبوع الماضي وتخلت بصورة أساسية عن العقبات الرئيسية التي تعترض سبيل إبرام اتفاق. وقال: "إننا نعتقد أنهم [الإيرانيون] اتخذوا أخيراً القرار الصعب، وتحركوا نحو احتمال العودة إلى الاتفاق بشروط يمكن للرئيس جو بايدن قبولها. إذا كنا أقرب إلى الاتفاق الآن، فذلك لأن إيران تحركت. لقد تنازلت عن القضايا التي كانت تتمسك بها منذ البداية."

في سياق متصل، قال مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيف بوريل إن معظم الدول المشارِكة في المحادثات النووية مع إيران توافق على اقتراح الاتحاد الأوروبي الذي يهدف إلى إنقاذ الاتفاق النووي المبرم سنة 2015.

وأضاف بوريل في مقابلة أجراها معه التلفزيون الإسباني أمس، إنه يتوقع تلقّي رد على الاقتراح من الولايات المتحدة في غضون الأسبوع الحالي.
وكان بوريل اعتبر أن ردّ إيران على الاقتراح الأوروبي معقول.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

[تقرير: انطلاق أول رحلة جوية تجارية إسرائيلية فوق المجال الجوي السعودي إلى وجهة غير خليجية]

"يديعوت أحرونوت"، 2022/8/24

انطلقت بعد منتصف الليلة قبل الماضية أول رحلة تجارية جوية إسرائيلية فوق المجال الجوي السعودي في طريقها إلى وجهة غير خليجية.

وأعلنت سلطة المطارات والموانئ الإسرائيلية أن طائرة تابعة لشركة "أركيا ع" الإسرائيلية انطلقت من مطار بن غوريون الدولي، وأنها ستتوجّه إلى جزيرة سيشل قبالة سواحل شرق أفريقيا.

وقال بيان صادر عن شركة "أركياع" إن طائرة الشركة ستصبح أول طائرة إسرائيلية تحلق فوق السعودية في طريقها إلى جزر سيشل، وسيمر مسارها عبر الأردن في منطقة البحر الميت، ثم يتجه إلى البتراء ويستمر على طول شواطئ السعودية على البحر الأحمر، ومن هناك ستستمر الرحلة في طريقها المعتاد عبر أريتريا. وأعرب البيان عن الأمل برؤية رحلات أقصر إلى الهند وسيريلانكا.

يُذكر أنه منذ توقيع "اتفاقيات أبراهام" سنة 2020، سمحت السعودية لشركات الطيران الإسرائيلية باستخدام مجالها الجوي للرحلات الجوية من وإلى الإمارات العربية المتحدة والبحرين، لكن هذا التفويض لم يمتد ليشمل الرحلات من وإلى وجهات أُخرى إلا في الشهر الماضي، كجزء من اتفاقية متعددة الأطراف لنقل السيطرة على جزيرتين في البحر الأحمر من مصر إلى السعودية، بوساطة إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن.

وتم التوصل إلى هذه الصفقة خلال رحلة بايدن إلى الشرق الأوسط. وأصرّت الرياض على أن قرارها لا علاقة له بإسرائيل، بل بأهدافها الجيوسياسية، وأنه لم يكن مقدمة لتطبيع العلاقات مع القدس.

ولا تزال إسرائيل تتوقع أن تحذو سلطنة عُمان حذو السعودية، وهو ما سيفتح طرقات جديدة تماماً إلى وجهات في الشرق الأقصى، مثل الهند وتايلند، وهي

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وجهات سياحية شعبية للإسرائيليين. وسيؤدي استخدام المجالين الجويين السعودي والعُماني للوصول إلى تلك الوجهات إلى تقليل وقت السفر بمقدار ساعتين إلى أربع ساعات، ومن المحتمل أن يقلل من أسعار التذاكر أيضاً. غير أن عُمان لم توافق على ذلك بعد، إذ أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن مسقط تتعرض لضغوط من إيران المجاورة لعدم منح موافقتها على هذه الخطوة.

مقالات وتحليلات

تسفي برئيل – محلل سياسي
"هآرتس"، 24/8/2022

الأزمة مع مصر بدأت في غزة، لكن أصداءها وصلت إلى دول الخليج

- محاولة العثور على ذِكر للتوترات بين إسرائيل ومصر في وسائل الإعلام المصرية لا تفلح. أيضاً وسائل إعلام عربية أُخرى لم تحصل على ردود مصرية رسمية أو غير رسمية، واضطرت إلى الاكتفاء بالتقارير من إسرائيل والاستشهاد بكلام وزير الدفاع بني غانتس. في "لغة الإشارات" المصرية، يُعتبر هذا مؤشراً إيجابياً، ولهذا السبب يسعى الرئيس المصري لاحتواء التوتر، ويفضّل في حساباته المتبادلة مع إسرائيل أن تكون هذه الأخيرة مدينة له.
- أسباب هذا التوتر معروفة: إسرائيل خيّبت أمل مصر عندما اغتالت، بخلاف طلبها، مسؤولَيْن رفيعَيْ المستوى في الجهاد الإسلامي؛ ولم تُطلق سراح المعتقلَيْن بسام السعدي وخليل عواودة اللذين، بحسب مصر، تعهدت بإطلاق سراحهما؛ وأسقطت قبل شهرين مسيّرة مصرية فوق سيناء. هناك أيضاً قصة المقبرة الجماعية للجنود المصريين الذين قُتلوا في سنة 1967

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

بالقرب من دير اللطرون، والتي أقيم فوقها موقف للسيارات، وهو ما أضاف طبقة تاريخية حساسة على التوتر بين البلدين.

- كل حدث من هذه الأحداث قادر بحد ذاته على إثارة الغضب المصري الذي تجلى في إلغاء زيارة رئيس الاستخبارات المصرية عباس كامل إلى إسرائيل. ووفقاً لمصادر أمنية إسرائيلية، المصريون قبِلوا التفسير الإسرائيلي بشأن إسقاط المسيّرة فوق سيناء. والتقارير التي نشرتها وسائل الإعلام الإسرائيلية عن مقتل أسرى مصريين في الحروب، حظيت باهتمام كبير في الإعلام المصري، لكنها لم تتسبب بشرخ في العلاقات.
- يبدو أن المشكلة هذه المرة تكمن في شعور مصر بأن إسرائيل ليس فقط لم تتعامل بجدية مع وساطتها، بل تجاهلت أيضاً الحاجة إلى دفع ثمن الهدوء الذي نجحت مصر في تحقيقه. "قدرة التأثير المصري في الجهاد الإسلامي مختلفة تماماً عن تأثيرها في حماس"، أوضح معلّق مصري يعمل في صحيفة رسمية. وبحسب كلامه: "حماس مرتبطة بمصر أكثر مما هي مرتبطة بإسرائيل. الحاجة إلى بقاء معبر رفح مفتوحاً لدخول السلع وانتقال المواطنين والسفر إلى الخارج، وأعمال إعادة الإعمار المصرية التي تجري في غزة. هذه كلها نقاط ضعف بالنسبة إلى حماس، وتجبرها على قبول مطالب القاهرة."
- في رأي المعلّق، أن الجهاد الإسلامي، مقارنةً بـ "حماس"، ليس مهتماً بإعادة إعمار غزة، ولا تهمه حاجات سكان القطاع، ويتابع: "هذا التنظيم يمكنه أن يتقدم بمطالب إلى مصر لأنه يعتمد على حماس كذراع سياسية له." وأضاف: "بالاستناد إلى تعريفه وهيكليته وأيديولوجيته، فقد جرى إدراجه على قائمة التنظيمات الإرهابية في مصر منذ وقت طويل. المشكلة أنه قادر في أي لحظة على إفشال خطوات دبلوماسية، أو التنسيق الأمني والاقتصادي بين مصر وحماس. من هنا تأتي حاجة مصر إلى إرضاء زعامته."
- في كل مرة تضطر فيها مصر إلى التوسط بين إسرائيل والتنظيمات في غزة، يُطرح اختبار التوازن الهش بين الجهاد الإسلامي و"حماس" وضغوط إسرائيل وتهديداتها، وبين قدرات القاهرة الدبلوماسية. وهذا التوازُن له

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

ثمن مرتفع دائماً، سواء كان المقصود التعهد بالاستثمار في غزة، وإعطاء تصاريح عمل، وتقديم تسهيلات لمرور البضائع ومواد البناء، أو إطلاق سراح أسرى. صحيح أن مصر تحتفظ بالحق الحصري في التوسط وإدارة العلاقات بين إسرائيل والتنظيمات في غزة، لكن هذا الاحتكار يجري تحت الأعين الساهرة لدول عربية أُخرى تعاني جرّاء ضغط داخلي بشأن كل ما له علاقة بـ"المشكلة الفلسطينية".

- من بين هذه الدول، الإمارات والمغرب والبحرين والأردن – وبصورة جزئية السعودية– التي طبّعت علاقاتها مع إسرائيل. وهذه تحرص دائماً على تأكيد التزامها حل النزاع الإسرائيلي – الفلسطيني. التدخل الفاعل لمصر في غزة والضعيف في الضفة الغربية يعفيها من الحاجة إلى الاهتمام بهذا النزاع، شرط أن تنجح القاهرة في منع انزلاقه إلى أراضيها، مثلما يجري عندما تندلع مواجهات في الحرم القدسي. إن تطبيع العلاقات مع إسرائيل بالتحديد يتطلب فهماً أكبر لحساسية هذه الدول إزاء أي تطورات في المناطق، ولدور مصر في احتواء المواجهات، وفي تقديم حلول.
- هذه الشبكة من العلاقات الجديدة والواسعة لا تسمح لإسرائيل بتجاهل تحذيرات وطلبات دول عربية صديقة، والتي من شأنها فرض قيود على حرية العمل العسكري والاقتصادي في المناطق عموماً، وفي غزة خصوصاً. في الماضي، كان في استطاعة إسرائيل الاعتماد على التأييد الأميركي التلقائي، وعلى التعاون الأمني مع مصر، كغطاء كافٍ لعمليات عسكرية. لكن اليوم يتعين عليها التفكير في تداعيات خطواتها على الدائرة العربية – وبصورة لا تقل أهمية، التداعيات على منظومة العلاقات بين الدول العربية ومصر. عندما تفشل مصر في مهمتها، في نظر الجهاد الإسلامي، فإن هذا سيضر بمكانتها، ليس فقط حياله، بل إزاء "حماس" أيضاً، التي تريد إسرائيل المحافظة على سلطتها، وإزاء الدول العربية الأُخرى المرتبطة بإسرائيل.
- لكن ما لا يقل أهمية هو الحفاظ على مكانتها حيال الولايات المتحدة، بصفتها دولة ذات مساهمة فريدة في حل المواجهات. وعندما تخوض مصر معركة حاسمة مع الكونغرس الأميركي بشأن حجم المساعدة والعتاد

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

العسكري اللذين ستحصل عليهما، أو عندما تطلب قرضاً من صندوق النقد الدولي لإنقاذ الاقتصاد المصري من الأزمة العميقة التي يعانيها، فهي تواجه معارضة. وحجة ذلك الانتهاكات الجسيمة لاحترام حقوق الفرد في مصر، والتي سبق أن أدت إلى تجميد جزء من المساعدة الأميركية. تردّ مصر على ذلك بأنها تخوض حرباً شرسة ضد "الإرهاب"، وتوظف أموالاً في إعادة إعمار غزة، وتتوسط بين إسرائيل والتنظيمات في القطاع.

- في ظل هذه المعركة الدبلوماسية، إسرائيل تساعد مصر بصورة دائمة، بواسطة مجموعات الضغط وموظفي السفارات في الولايات المتحدة، وفي المحادثات بين مسؤولين إسرائيليين رفيعي المستوى مع نظرائهم في واشنطن. عندما تؤذي إسرائيل قدرة مصر على التوسط في غزة، فإنها تسحب من تحت قدميها أحد الأسس الدبلوماسية المركزية التي تعتمد عليها في علاقتها مع الإدارة الأميركية. التعاون العسكري والسياسي والاستخباراتي بين إسرائيل ومصر هو الآن في مرحلة الذروة، لكنه لم يولد بصورة تلقائية. فقد دفعت الدولتان، ولا تزالان تدفعان ثمناً من أجل المحافظة عليه وتعميقه. أيضاً إدارة غزة خلقت ارتباطاً متبادلاً بينهما تحوّل إلى رصيد استراتيجي مشترك يتطلب عناية، وقبل كل شيء التعاون واحترام التفاهمات القائمة.

<u>عنات ساراغوستي – ناشطة ومدافعة عن حقوق الإنسان</u>
"يديعوت أحرونوت"، 2022/8/24

عن تدخُّل أبو مازن في الانتخابات الإسرائيلية

- في أعقاب تقرير الصحافي محمد مجادلة بشأن اجتماع سرّي عقده رئيس الاستخبارات الفلسطينية مع أعضاء في القائمة المشتركة، وصل خبر الرسالة التي أرسلها الشاباك إلى أبو مازن بألاّ يتدخل في الانتخابات في إسرائيل. وسارع مرشحون من قوائم اليمين إلى المطالبة بتحقيق للشرطة، بينما انقض آخرون بشدة على أبو مازن وأعضاء القائمة المشتركة، عبر

وسائل الإعلام المحافظة، وعلى شبكات التواصل الاجتماعي. وبسرعة كبيرة، احتلت القضية العناوين الأولى، من دون أن يعترض أحد على رفض تدخُّل السلطة الفلسطينية في الانتخابات. لماذا فعلاً؟

- في الأول من تشرين الثاني/نوفمبر، في إمكان ملايين المواطنين الإسرائيليين ممن يحق لهم الاقتراع – يهوداً وعرباً – التصويت في الانتخابات. وهذا الاقتراع سيحدد بصورة كاملة مصير 4.5 ملايين فلسطيني لا يحق لهم الاقتراع، والذين يعيشون منذ 50 عاماً تحت حكم عسكري ومنظومة لا نهاية لها من أوامر عسكرية وإدارية، وهم عموماً محرومون من حقوقهم الأساسية، ومن حقوقهم السياسية بصورة خاصة– وليس لديهم أي إمكانية أو قناة يمكن التأثير عبرها في مصيرهم، ولو قليلاً.
- أليس هذا مزعجاً؟ أليست مزعجة حقيقة أن ملايين الفلسطينيين لا يستطيعون التأثير في نهب أراضيهم؟ ولا يستطيعون التأثير في تضييع الوقت على المعابر الكثيرة؟ أو متى، وهل في إمكانهم الذهاب إلى عملهم؟ ولا يستطيعون التأثير في مخطط جدار الفصل، وفي العمل في أراضيهم التي عمل فيها آباؤهم وأجدادهم وأجداد أجدادهم؟
- أليس من المزعج أنهم لا يستطيعون التأثير في مصير أولادهم، ولا في توفير حياة طبيعية لهم؟ أليس مزعجاً أنهم لا يستطيعون الانتقال من منازلهم والزواج بمن يحبونه أو يريدونه، ولا التخطيط لمهنة أو اتخاذ قرار بالتعلم في الخارج، ولا يمكنهم التخطيط لوقتهم؟ ألا يستغرب أحد أنهم لا يستطيعون بناء أو توسيع منزل العائلة، ويجب عليهم تسجيل مواليدهم في سجل السكان الإسرائيليين؟
- لا يملك الفلسطينيون أي تأثير في حياتهم وفي الأمور الوطنية والسياسية الكبرى، وحتى في أمورهم الصغيرة والأكثر حميمية. وهذا يجري منذ أكثر من نصف قرن.
- في معركة انتخابية تلو الأُخرى يُحدَّد مصير ملايين الفلسطينيين من خلال الناخبين في إسرائيل. نواب الجمهور في البلد، والجيش، هم الذين يقررون متى تصادَر أراضيهم، وأين سيجري بناء المستوطنات، وبأي وتيرة، وأين

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

ستوضع الحواجز، ومَن سيتأخر عن العمل، وأين سيُبنى جدار الفصل، ومَن يُرسَل إلى الاعتقال الإداري، ولأي مدة من الزمن. هم يقررون متى ستدخل وحدة عسكرية إلى المنازل تحت جنح الظلام وتثير الذعر لدى الأولاد، وما هو عدد الفلسطينيين الذين يحق لهم العمل في إسرائيل من أجل إعالة عائلاتهم، ومَن يستطيع الزواج بمن، وأين يسكن.

- هل يحدث هذا لأن الإسرائيلي العادي – عذراً على التعميم – لا يعلم بهذا الوضع. ولا يسمع الإسرائيليون عن الفلسطينيين إلا في مناسبات قليلة، عموماً عند وقوع هجوم عنيف. في الأيام العادية، ليس لدى الجمهور الإسرائيلي أي فكرة عن حياة فلسطينية تسكن مثلاً في رام الله وتعمل في بيت لحم (أو العكس). ليس لدى الجمهور الإسرائيلي أي فكرة عن المزارع الفلسطيني الذي تملك عائلته حقولاً زراعية، لكن دولة إسرائيل قررت، بخطوة أحادية الجانب ومن دون استشارته، مصادرتها وتدمير جزء منها تلبية لحاجاتها، أو بناء جدار، أو بوابة تمنعه من العبور للعمل في أرضه. وسائل الإعلام فعلاً لا تهتم، وكذلك أغلبية ممثلي الجمهور الإسرائيلي.
- في هذه الحال، لماذا لا يحاول الممثلون الشرعيون للفلسطينيين التأثير في الانتخابات الإسرائيلية؟ إذا كان لدى الفلسطينيين قدرة، ولو ضئيلة وسلبية، على محاولة التأثير في مصيرهم، لماذا لا يفعلون ذلك؟ لأن الشاباك حذّر من ذلك؟ أم لأن أعضاء الكنيست المستقبليين في أحزاب اليمين يطالبون بتحقيق الشرطة؟
- على العكس، من المستحسن أن يحاول الممثلون الشرعيون للفلسطينيين، بأي طريقة وبأي وسيلة ممكنة طالما أنها غير عنيفة، التأثير والتدخل وإظهار وجودهم، وأن يحمّلوا عبء المسؤولية للجمهور الإسرائيلي الذي لديه حق الاقتراع. فاقتراعنا هنا في دولة ديمقراطية، ومع صحف حرة وحقوق سياسية وحرية تعبير، هو الذي يقرر مصير الملايين المحرومين من حقوقهم.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

نير دفوري – مراسل عسكري
موقع "N12"، 2022/8/22

التصعيد من اليوم الأول: المعركة الجديدة ضد إيران

- هل كانت مبادرة القيام بعملية "مطلع الفجر"، والقرار بإحداث مفاجأة وتنفيذ عملية قصيرة وهادفة، تباشير أولية لتغيير الرؤية الاستراتيجية في إسرائيل؟
- مَن ينظر إلى سلوك إسرائيل خلال الـ15 عاماً الأخيرة، يمكنه أن يرى أنه على الرغم من المعارك والحملات، فإن تعاظُم القوى في المحور الإيراني في لبنان وغزة وسورية استمر. هذه هي الاستراتيجيا الإيرانية – تفعيل القوة باستمرار لاستنزاف إسرائيل، عسكرياً ومعنوياً، حتى مرحلة اليأس من وجودها في الشرق الأوسط.
- في الأيام المقبلة، سنعلم ما إذا كانت إيران ستوقّع الاتفاق النووي الجديد مع القوى العظمى. وهو ما سيسمح لها بترميم اقتصادها وتقوية دعمها لأذرعها في الشرق الأوسط، إلى جانب جهود تعزيز نفوذها في الإقليم. تفعيل القوة الإسرائيلية، حتى ولو أدى إلى إبطاء خطط إيران، فإنه لم يجعلها تحيد عن مسارها. التصميم الإيراني يدفع إسرائيل إلى تغيير استراتيجيتها والتحول إلى المبادرة. هذا التحول من أسلوب إدارة الصراع إلى أسلوب خلخلة الاستراتيجيا الإيرانية، عبر استغلال كل فرصة، بهدف تدفيع العدو ثمناً كبيراً – حزب الله، "حماس"، الجهاد الإسلامي، وإيران في سورية، لدفعهم إلى التراجع وإبعادهم عن الرغبة والأمل بتحقيق أهدافهم بالقوة.

قيادات إسرائيلية: على إسرائيل تغيير الأسطوانة

- وثيقة جديدة كُتبت في الآونة الأخيرة في المؤسسة الأمنية وتم تقديمها إلى صنّاع القرار، تتحدى الاستراتيجيا الإسرائيلية الحالية، وتطالب بتغييرها. قيادات إسرائيلية اطّلعت عليها تقول إن على إسرائيل أن "تغيّر

الأسطوانة" في تعاملُها مع إيران.

- وبحسب الموقف ذاته، وللانتصار على إيران، يجب تجنيد كافة الأدوات الأمنية المتوفرة لدى إسرائيل، وتقوية التحالفات الإقليمية مع الدول السّنية المعتدلة، وتعزيز سيطرة الدولة في أوساط المواطنين العرب في إسرائيل، بالإضافة إلى التنسيق الاستراتيجي الوطيد مع دول الغرب، وعلى رأسها الولايات المتحدة.
- التوجه الحالي في إسرائيل يحوّل موارد كبيرة بهدف التحضير لضربة في الدائرة الثالثة، وفي الوقت ذاته، يُضعف قدرتها على بناء القوة للتعامل مع أعدائها في الدائرة الأولى. إيران تعتمد على قواعدها العملياتية المتقدمة التي تحيط بإسرائيل – لبنان، غزة، سورية، اليمن، العراق. وهذه أيضاً هي نقطة ضعفها المركزية. إن الهجوم على القواعد المتقدمة بوتيرة أعلى من قدرة هذه القواعد على إعادة ترميم قوتها، يجب أن يكون هدفاً مركزياً في الاستراتيجيا الإسرائيلية الجديدة.
- كلما ضعفت القوى المحيطة بإسرائيل، ستضعف قوة الردع الإيرانية، وسيتوسع انكشاف المشروع النووي الإيراني لضربه. وبهدف الحفاظ على قوتها في المنطقة، ستحتاج إيران إلى الكثير من الموارد مما يجعلها أمام معضلة ما بين صمود النظام وبين التوسع في الإقليم.

نموذج "مطلع الفجر": معارك قصيرة، بقوة كبيرة

- إسرائيل تخوض معركة، اسمها "المعركة بين الحروب". فبحسب الصحافة الأجنبية، تقصف إسرائيل في سورية وفي مواقع مختلفة في الشرق الأوسط، لكن هذا لا يكفي إذا أردنا التأثير في طريقة تفكير العدو وإرادته.
- على إسرائيل استغلال كل ذرّة شرعية بهدف ضرب إيران وأذرعها لإضعافهم في كل وقت. لذلك، عليها خوض معارك قصيرة قوية وفعالة بدرجة عالية جداً في الدائرة الأولى، وهو ما يخلق ظروفاً تصعّب على أعدائها من حولها عملية ترميم قوتهم. الهدف: أن تستغرق عملية إعادة ترميم القوة أطول فترة ممكنة.
- لا لسياسة "الهدوء مقابل الهدوء" التي أحبتها القيادات الإسرائيلية في

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الأعوام الماضية. لذلك، من الآن سيكون التصعيد في المعركة منذ اليوم الأول. الاستراتيجيا الإيرانية بُنيت على إضعاف الجبهة الداخلية الإسرائيلية – إلى هذا الهدف وجّهوا كافة الصواريخ والقذائف – مع الافتراض بأن المجتمع الإسرائيلي لا يريد الحرب، وأنه ضعيف. الرؤية الجديدة التي تطرحها الوثيقة الحساسة تقترح تغييراً في الرؤية، بحيث يتم تحويل مركز القوة الذي يعطي الأولوية للتحضيرات لعملية في الدائرة الثالثة، لإعطاء الأولوية للمبادرة إلى العمل ضد الدائرة الأولى. هذه الرسالة، المبادرة الهجومية التي لاحظناها خلال حملة "مطلع الفجر"، يمتد تأثيرها من إيران، مروراً بحزب الله، وصولاً إلى البدو في النقب.

- هذه الاستراتيجيا الجديدة تدفع إلى اعتماد مؤشرات جديدة – إذ لم يعد عدّ أيام الهدوء، أو عدد القذائف والمصابين مفيداً – بل هناك مؤشر مركزي واحد: هل تضرر تعاظُم المنظمات في المحور الإيراني وتراجعت قدراتها العسكرية. وأيضاً، هل يدفع هذا بإيران، بسبب الضرر الكبير، إلى تغيير مسارها.
- إضعاف أذرع إيران من الممكن أن يزعزع الاستراتيجيا الإيرانية التي تستند برمّتها إلى هذه الأذرع، والتي تهدف إلى الحؤول دون قصف مواقعها النووية وأرصدتها الاستراتيجية في الشرق الأوسط.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

تعتزم نشرة مختارات من الصحف العبرية تخصيص مكان أكبر واهتمام خاص للنزاع اللبناني – الإسرائيلي على ترسيم الحدود البحرية والصراع على الحقول الغازية البحرية، وإلقاء الضوء على المواقف والتحليلات الإسرائيلية وذلك بالاستناد إلى ما تنشره الصحف الإسرائيلية ومراكز الأبحاث والدراسات الإسرائيلية عن الموضوع.

وللمزيد من المعلومات يمكن العودة إلى الملف الخاص في مدونة مؤسسة الدراسات الفلسطينية بعنوان: "الصراع بين إسرائيل ولبنان على حقول الغاز البحرية" على الرابط التالي:

https://www.palestine-studies.org/ar/node/1652888

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

مجلة الدراسات الفلسطينية – العدد 131 (صيف 2022)

قائمة المحتويات

افتتاحية

جرح القدس ..... الياس خوري

مدخل

اغتيال شيرين أبو عاقلة: محاسبة القتلة على المحك ..... سعيد أبو معلاّ

مقالات

حرب أوكرانيا وتداعياتها الأوراسية ..... وليد نويهض

عالم ما وراء النزاع الأوكراني: عودة روسيا الكبرى ..... ميشال نوفل

السلطة الفلسطينية وهوبيتوس القبيلة: استيحاء السلطة من الرمز الاجتماعي ..... أحمد الحرباوي

بواكير الموسيقى الفلسطينية بين الفالهالا والسفارديم ..... مراد البسطامي

خلَص، دقّينا الإيقاع: فدائيون وشباب يتحدثون من خلال الموسيقى ..... غوستافو باربوزا

دراسات

إسرائيل والسودان: رهانات التطبيع ومقاربة دعم المكون العسكري ..... سامي صبري عبد القوي

تشكُّل الكيانية الفلسطينية ..... سنية الحسيني

مقابلة

المحامي صلاح حموري المناضل الحقوقي والأسير الدائم ..... صلاح حمّوري

فسحة

أيقونات جنين ..... الياس خوري

تحقيق

مخيم جنين: البطل الفردي والأسطورة والفصائل و"قواعد الاشتباك" ..... عبد الباسط خلف

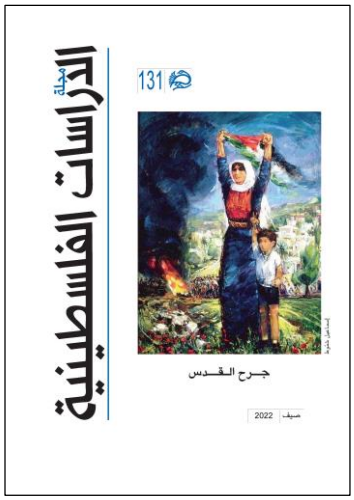

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر